رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الحج ٤٣-٧٣ | يوم ٩١/٨/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا وهدى وتقوى يا رب العالمين رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء يوم الثلاثاء الموافق التاسع عشر التاسع عشر من شهر من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:20

يعني لم يبقى الله المستعان الا تقريبا عشرة ايام. عشرة ايام على دخول الشهر الفضيل. والحقيقة يعني ينبغي ينبغي للمسلم اولا ان يدعو كثيرا في هذه الايام وقبلها ان يدعو ان ان يدعو الله عز وجل ان يبلغه - 00:00:40

وهذا الشهر وهو في صحة وعافية وفي امن ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يعينه على الصيام والقيام وان يعينه على ان يسلمه رمضان وهو صحيحا طيب المعافى. والامر الثاني الامر الثاني وهو اهم ايضا او من من الاشياء المهمة ان الانسان - 00:01:00

يعد العدة يعد العدة لهذا الشهر. كثير من الناس يعني يأتي الشهر وهو ما رتب نفسه. قد يرتب نفسه في امور اخرى من الطعام والشراب لكن العبادة وتهيئة جول العبادة هذه الحقيقة نحتاج ان نعد عدة مهمة جدا نرتب فيها اوقات - 00:01:20

كثير من الناس يعني ما منهجك في القرآن؟ ما منهجك في الصيام؟ ما منهجك في النوم والقيام؟ ما منهجك في صلاة ما منهجك صلاة التراويح؟ ما منهجك في التبكير للصلاة؟ وتواجدك في المسجد قبل المؤذن - 00:01:40

اذا لم يرتب الانسان وقته واذا لم يعد العدة استعداد نفسه في نفسه استعداد نفسي لهذا الشهر ان يستقبل لهذا الشهر سيضيع عليه الوقت بدون فائدة ولا يستطيع ان ان يعني ان يعني هذه فرصة وهذه نفحة من نفحات - 00:02:00

الله. اذا لم تتعرض لنفحة لنفحات الله سبحانه وتعالى وتنتهز الفرصة وتسابق وتسارع وتملأ وقتك في طاعة الله هذي فرصة شهر واحد يمر سنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله في كل ليلة عتقاء من النار. ما موقفك انت من هذا من هذا - 00:02:20

عتقاء من النار. اه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة. اه كيف كان السلف يعيشون مع القرآن في رمضان كيف كانوا يختمون؟ كانوا يختمون كل ثلاث ليالي ثلاثة ايام يعني في الشهر عشر ختمات غير ختمات - 00:02:40

العشر الاواخر التي يختمها السلف كل ليلة. فحري حري بالانسان ان ان يستعد وتتذكر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل رمظان او اذا دخل رمظان فتحت ابواب السماء ليش تفتح ابواب السماء؟ قال تفتح ابواب - 00:03:00

في السماء لامرين. الامر الاول الدعاء. الدعاء. فانت تنتهز فرصة في الدعاء. تدعو في كل وقت. وتتحرى اوقات الاجابة عند عند عندما يؤذن المؤذن هذا يعني وقت اجابة وبين الاذان والاقامة واثناء السجود - 00:03:20

والاوقات المتبقية يعني مثلا عند افطار الصائم مثلا عند اخر ساعة من يوم الجمعة عند عند اخر الليل عندما يتنزل الله سبحانه وتعالى النزول الالهي يدعو الانسان هل من داع فاستجيب له؟ فمثل هذه اشياء يستغلها - 00:03:40

الانسان في الدعاء اذا اذا اقبل رمظان فتحت فتحت ابواب السماء تفتح للدعاء وتفتح لرفع الاعمال الصالحة الاعمال الانسان يعني يكثر من الطاعات في هذا الشهر حتى ترفع اعماله. فينتهز هذه الفرصة. يقول فتحت ابواب السماء - 00:04:00

وغلقت ابواب النيران. وايضا تصفد الشياطين وفي كل لله عتقاء وفيه ليلة ليلة هي خير من الف شهر. من حرم هذه الليلة حرم الخير كله. فالانسان يعني يحرص يحرص كل الحرص على الا تفوته هذه هذه الفرصة ان لا تفوته وان يسأل الله ان يسلمه آآ ان يسلمه - 00:04:20

رمضان وان يسلم رمضان له. وان يعينه ويسدده لانه اذا لم يكن للعبد عون من الله. اول ما يجني عليه اجتهاده تعتمد على نفسك وعلى ترتيب وقتك. وانما تعتمد على الله سبحانه وتعالى ثم على على ترتيب الوقت - 00:04:50

طيب لا نطيل انما احببنا ان يعني نرسل رسالة يعني مختصرة تذكير للجميع وتذكير لنفسي اولا فنسأل الله ان ان ينفع بها طيب ندخل في الايات الايات التي معناها من سورة الحج وهي الاية الرابعة والثلاثون من سورة الحج وهي قول الله سبحانه - 00:05:10

وتعالى ولكل امة جعلنا منسكا. ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. لكل امة دلت على ان الامم السابقة قد شرع الله لها المناسك. طيب ما المراد بالمنسك هنا؟ قال المنسك اصلا الاصل فيه - 00:05:30

والعبادة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. الاصل في المناسك هي العبادة مطلقا. تنسك التعبد اصل التنسك معناه التعبد. لكن احيانا يطلق على على الذبح. على الذبح ومتى يكون يعني على الذبح نقول ننظر في السياق. هذه الاية تدل على اي شيء تدل على ان المنسك هنا هو الذبح - 00:05:50

بدليل ماذا؟ لان الله قال بعدها ليذكروا اسم الله ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فدل على ان هنا هو الذبيحة الذبيحة وشعيرة شعيرة الذبح وشعيرة الهدي وشعيرة الاضحية - 00:06:20

وان الله سبحانه وتعالى جعل للامم السابقة مناسك ومذابح وهدي واظاحي كلهم كانوا يظحون ويذبحون ويتقربون بالقرابين الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال ولكل جاء ولكل امة جعلنا منسكا ما الغرض منه؟ قال يعني ذبيحة ليذكروا اسم الله شعيرة. هذا المنسك للامم الماضية - 00:06:40

هذه الامة ايضا يعني يعني هذه الامة امة محمد. ايضا من الله عليها بهذه الشعيرة. شعيرة المناسك مناسك الذبح واراقة الدماء. واحيانا تسمى تسمى يسمى الحج مناسك. سمى مناسك الحج لان اعظم ما - 00:07:10

يفعله الحاج اراقة الدماء والهدي والذبح الهدايا التي تهدى الى البيت. طيب مناسك الذبح قال لاي شيء قال لاقامة ذكر الله. شرعت الذبائح والذبح لاقامة ذكر الله. وافراد الله الالهية والعبودية. ولذلك قال ليذكروا اسم الله تعالى عند الذبح. يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يذكر - 00:07:30

الله عند عند الذبح عند ذبح ما رزقهم الله من الانعام وهذه الانعام رزق من الله هو الذي ساق لك هذا رزق من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم. كما هو معلوم. هذه تقدم قرابين لله سبحانه وتعالى هديا - 00:08:00

واظحية ونحو ذلك. قال ليذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وفي هذا الكلام يتظمنه الشكر لله سبحانه وتعالى على ان من على هذه الامة كما من على الامم الماظية تقديم هذه القرابين والاكل منها على - 00:08:20

ما رزقهم الله وذبح هذه هذه الانعام هذه الانعام قال لما اكد على ذكر اسم الله عليها اكد على افراد الله بالالهية والعبادة لله وحده والبعد عن الشرك. كما قال قال حلفاء لله غير مشركين به. قال فالهكم - 00:08:40

ايها الناس اله واحد هو الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له هو الذي امركم وهو الذي خلقكم وهو الذي خلقكم هذا خلق لكم هذا الرزق وهذه البهيمة. الهكم اله واحد فانقادوا لامره وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

سارعوا لمرضاته واعبدوه كما امركم ولا تعبدوا معه ما لا تعبدوا معه ولا تصرفوا العبادة هي العبادة التي يستحقها لغير الله سبحانه وتعالى. ثم قال فله اسلموا. ان قادوا ولا تترددوا لله سبحانه وتعالى اسلموا لا لغيره - 00:09:20

لله لا لغيره. قال وبشر المخبتين. لاحظ ان بشر المخبتين ونحن في كأننا الان نعيش في جو الحج تعرف الايات التي مرت معنا وليطوفوا بالبيت العتيق وغيرها من الحج كانك الان تعيش في في يعني في ايام الحج وفي مواطن الحج. ولذلك يقول - 00:09:40

قال وبشر المخبتين. من هم المخبتون؟ من هم؟ من؟ المخبتين؟ قال اصل الاخبات الاخبات والارض المنخفضة. تسمى خبت الارض

المنخفظة تسمى خفت خبت. والخبت هو الانخفاظ. الانخفاظ والخضوع وقوله تعالى هنا وبشر المخبتين المخبتين هم المتواضعين لله الخاضعين لربهم. الخاضعين - 00:10:10
المتكبرين غير الذين يأنفون عبادة الله. بل ينقادون لله سبحانه وتعالى ويتواضعون لامره ويخضعون لربهم تاما. الاحظ ان هذه الصفة ايها الاخوة حتى نفهم ونتدبر القرآن جيدا. شف هذه الصفة وين جاءت؟ جاءت في - 00:10:41
مواطن الحج لان الحج يحتاج من الحجاج التواضع. التواضع لله والتواضع للناس. انت في حج لا تتكبر لا تتكبر في مشيتك ولا تتكبر على الناس في كلامك ولا تتكبر على الناس. ينبغي ان ان تقوم بخدمة الناس في الحج - 00:11:01
وان تقدم لهم ما تستطيع. فالتواضع والخضوع يأتي في مقامات الحج. لان الحج احتكاك الناس بعضهم ببعض وتجد من الناس من يأنف تجد من الناس من يتكلم ويرفع صوته تجد من الناس من يعني اذا اذا اخطي اخطأ عليه شخص انسان او - 00:11:21
غلط عليه انسان تجده يعني لا يتقبل بتواضع وخضوع وتسامح ولذلك جاءت كلمة وبشر المخبتين ثم وصف الله سبحانه وتعالى الذين قال قال الله وبشر المخبتين يبشرهم باي شيء؟ يبشرهم بما يسرهم - 00:11:41
من هم المخبتون؟ اسمع ماذا قال الله فيهم. قال هم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذي اشد انواع التواضع الخشوع والتواضع لله ان اذا ذكر الله عندهم خافوا ووجيت قلوبهم ورجفت قلوبهم وحذروا - 00:12:01
وحذروا مخالفة الله وخافوا عقابه. هذي معنى وجلت قلوبهم. قد يأتيك سائل ويسألك يقول لك يعني هنا يقول وجلت قلوبهم. يعني خافت وارتعدت. طيب نجد في اخرى يقول تطمئن قلوبهم. فهل المؤمن قلبه مطمئن ولا خائف؟ نقول المؤمن في في - 00:12:21
الخوف يصبح القلب يعني وجل وخائف. وفي مواضع الامن والسكينة يطمئن قلبه. فهي حسب حسب المواضع التي يعني يعيشها الانسان ويواجهها الانسان. طيب قال هذي الصفة الاولى اذا ذكر الله وجاء ذكر الله عندهم ارتعدت قلوبهم وخافت. خافت من عقابه ومخالفته - 00:12:51
قال والصابرين الصفة الثانية والصابرين على ما اصابهم. ولاحظ ان هذي كلها مرتبطة بالحج. اذا ذكر الله في مواطن عرفات وليلة مزدلفة وفي الجمرات ومنى وفي الطواف والسعي وعند الذبح - 00:13:21
وعند حلق الرأس وعند اعمال الحج كلها تتذكر الله سبحانه وتعالى وان الله سيحشر الخلق ونحو ذلك فيكون ذلك سببا لاي شيء يكون ذلك يعني سببا خوف القلوب وجل القلوب لله سبحانه وتعالى هذا الذي - 00:13:41
يتناسب مع مع المخبت اللي دائما فيه خوف من الله سبحانه وتعالى. وايضا الصابرين يتناسب مع المخبت في ايام الحج ان يصبر على ما اصابه. من الشدة ومن البأس ومن قد يكون من ايذاء الحجاج او من من الصعوبة التي يواجهها في الحج - 00:14:01
الوقوف بعرفة او مزدلفة او نحو ذلك. او الزحام او شدة او اعمال الحج كل ذلك يقول الصابرين على ما اصابهم ثم ذكر الله عز وجل من اجل الصفات التي يتصف بها هؤلاء المخبتون وهي المحافظة على الصلاة والنفقة في سبيل - 00:14:21
لله. فقال والمقيم الصلاة. اي الذين يؤدون الصلاة في اوقاتها تامة بخشوعها. واركانها واجباتها واوقاتها يحافظون على اوقاتها وهذا تأكيد على على المحافظة للحجاج المحافظة يعني للحجاج ان يحافظوا على على اي شيء على على الصلاة في اوقاتها. كثير من الحجاج تجده يعني - 00:14:41
تتعجب من من بعض من بعض الحجاج ينام اوقات الصلاة. الفجر لا يقوم الا بعد طلوع الشمس. وتجد العصر ينام الظهر ولا يقوم الا اذا قاربت الشمس يعني ان تغيب وهكذا تجري يعني انت جاي تحج ولا جاي تظيع وقت الصلاة - 00:15:11
فتتعجب ولذلك اكد الله على قضية الصلاة وبعضهم يتساهل يصلي وحده يقول حنا حجاج وحنا مسافرين وتجده يصلي وحده وهو يرى الجماعات قام من هنا وهنا فينبغي ان ان الانسان ان يحافظ ان يحافظ ولذلك الله قال المقيم الصلاة ثم قال ومما - 00:15:31
رزقناهم ينفقون. وقوله مما اي بعض بعض ما رزقهم الله ينفق الشيء من من ماله الذي ومالك ما قد ومال والدك ما اخرت. فيحرص الانسان اشد الحرص ان ينفق على الحجاج ويساعد الحجاج وعلى المحتاجين. فيحرص على - 00:15:51
هذه الشعيرة التي تربط اواصف وقلوب المسلمين بعضها ببعض في ايام الحج ويشعر باخوانه المحتاجين يجعل يجعل يعني رابطة

نفسه مع الله سبحانه وتعالى وعلاقته بالله بالصلاة وعلاقته باخوانه الحجاج في - 00:16:11
والمساعدة للمحتاجين وغيرهم. طيب. يقول ومما رزقناهم ينفقون. هذه صفاتهم. هذه المتواضعين لله. قال الله سبحانه وتعالى في ذكر بهيمة الانام التي قال الله فيها اولا ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقنا - 00:16:31
من بهيمة الانعام خص من بهيمة الانعام اشرف اشرفها. واعظمها يعني آآ تقربا الى الله وهي البدن والبدن جمع بدنة وتطلق على على الابل. واحيانا تطلق على الابل والبقر لا شيء هنا هنا المناسب ان تكون ان تكون يعني تطلق على الابل لماذا؟ لان الله قال صواب - 00:16:51
والصواف تناسب الابل ما تناسب البقر. قال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. المراد بها الهدي الهدي والاضاحي التي يقدمها الانسان لله. يتقرب بها الى الله. وما تقرب عبد يوم النحر - 00:17:21
باعظم مما يتقرب به من من الهدي والمناسك والاضاحي واراقة الدماء. قال والبدن جعلناها اي جعلنا البدن لكم وهي من شعائر الله. اي من اعلام الله الظاهرة التي تدل على انها من خصائص الله. لا يجوز - 00:17:41
نحرها لغير الله. لا يجوز نحرها الا الا من شعائر الله خصها الله انها من شعائره. فلا يجوز ان تذبح لغير الله. قال الله عز وجل لكم فيها خير يعني فيها منافع كثيرة فيها منافع سواء قبل النحر من الركوب والحلب او بعد - 00:18:01
النحر من الاكل والتصدق والثواب والاجر والهدي الاهداء ونحو ذلك كل ذلك منافع كثيرة منافع كثيرة في هذه قال لكم فيها خير قال فاذكروا اسم الله فاذكروا اسم الله عليها صواف. يقول عند نحرها عندما تنحر يذكر اسم الله عليها صواف. يعني لا يذكر الا اسم الله - 00:18:21
لا يجوز بل بل السنة ان تقول بسم الله والله اكبر. بسم الله والله اكبر فتنحرها. الابل تنحر والبقر والغنم تذبح والفرق بين النحر ان الابل تنحر قائمة تظرب في لبتها بقوة بالسكين ثم تجر السكين - 00:18:51
هذا هذا يسمى النحر. اما الذبح فان فان البقر والغنم تضجع على الارض على شقها الايمن او الايسر اتوجه الى القبلة ثم تجر السكين على حلقها. هذا اللي يسمى يسمى الذبح. ولذلك الله قال في البقرة فذبحوها - 00:19:11
ما قال نحروها. قال ذبحوها. قال والابل تنحر. قال هنا. قال قال هنا سبحانه وتعالى قال بذكروا اسم الله عليها صواف اي تنحى تنحر الابل واقفة والصواف معناها صافة صافة كل واحدة جنب - 00:19:31
اخرى تصف البدن صفوفا صفوفا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما نحر مائة من الابل صفها صفوفا واحدة تلو الاخرى واقفة والسنة ان ان ان تكون ان تكون الابل قائمة ومقيدة - 00:19:51
بيدها اليسرى. اليد اليسرى تقيد تربط ثم تكون قائمة ثم بعد ذلك تنحر قائمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم صفى الابل وبدأ ينحرها واحدة واحدة حتى بلغ ثلاثا وستين من الابل ثم اعطى علي رضي الله عنه ان يكمل المئة - 00:20:11
هذا يسمى صواف معنى الصواف اي صافات واحدة تلو الاخرى تصف مثل ما يصف ثم مثل ما يصف مصلي بجنبي صاحبه يصفون صفا قال قال الله سبحانه وتعالى فاذا وجبت جنوبها وجبت يعني سقطت - 00:20:35
سقطت يقال وجبت الشمس اذا سقط قرصها. ويقال وجبت جنوبها اذا اذا نحرت ستسقط على الارض ثم اذا سقطت على الارض قام الجزار بسلخ جلدها. فاذا سلخ الجلد قطع جنوبه وسقطت جنوبها على الارض. هذا معنى فاذا - 00:20:55
لو وجبت جنوبها يعني فقد حل اكلها بعد نحرها وسقوط جنوبها فليأكل ولذلك قال بعدها فكلوا فكلوا فليأكل منها اصحابها والسنة ان يأكل ان يأكل منها. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من كل ابل قطعة. ثم طبخت واكل منها - 00:21:15
وشرب مرقها فهذه هي السنة. قال وتقربا الى الله تأكل يعني تقرب الى الله تعبدا بهذا الاكل فكلوا لان الله امرك بالاكل منها. ثم قال واطعموا القانع والمعتر. اي اطعموا منها المحتاجين. الفقراء - 00:21:38
سواء كان الفقير قانعا ومعنى القانع هو الفقير الذي لا يسأل القانع الذي اقتنع بالفقر وجلس في بيته. لا يلح ويسأل ويطرق الابواب. ويسأل الناس في الطرقات وانما قد رضي بما - 00:21:58

الله عليه فاقتنع بفقده وجلس وتعفف. فهذا يعطى ويحرص عليه اشد من غيره. ولذلك قدمه الله سبحانه في الاية قال اطعموا اولا ثم قال والمعتر الذي يتعرض للناس ويسألهم حاجته يطرق عليهم الابواب ويأتيهم - 00:22:16
الطرقات ويأتيهم في اماكن النحر ويسألهم فهذا لا مانع. لا مانع اذا تحقق انه محتاج وفقير فيعطى يعطى يعطى السائل وغير السائل. والذي لا يسأل هو اشد. قد تجد عنده اسرة وناس محتاجين - 00:22:36
اولاد وعنده زوجة محتاجين وعليه ديون ولا يسأل ناس يصبر. ويدعو الله عز وجل ان الله يرفع عنه. هذا يحرص الانسان عليه ان يعطيه ان ان يعطي يعطيه من الصدقة ويعطيه من من بهيمة الانعام ومن هذه الهدايا. قال كذلك قال سبحانه وتعالى - 00:22:56
كذلك سخرناها اي هذه البدن وهذه الاضاحي والهدي سخرناها سخر الله هذه البدن لكم لماذا؟ قال لعلكم تشكرون الله حيث سخرها لكم واباح لكم نحرها واباح لكم اكلها والتصدق بها - 00:23:16
فاشكروا الله على هذه النعمة اشكروه. ولولا ان الله سخرها لما استطاع الانسان ان يقوم بنحرها. اذا اذا كان اذا كانت الحيوانات قد تكون صغيرة وهي غير يعني متوحشة او غير متوحشة وقد تكون صغيرة لكنها لا لم تسخر للذبح ما تستطيع ان تذبحها - 00:23:36
كالقطط والكلاب ما تستطيع ان تذبحها الا بصعوبة ولكن هذه الابل تنقاد ولذلك قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذا كانت كانت تتزاحم هذه الابل الابل ان انها ايها التي تنحر ينحرها الرسول صلى الله عليه وسلم تتسابق فهذه - 00:23:56
هذي تسخير من الله سبحانه وتعالى من الله عز وجل لنشكر هذه النعمة لنشكر هذه النعمة. ولذلك ينبغي الانسان ان يحرص على الطيب الطيب من من البهيمة الانعام في الهدي وفي الاضاحي ان يحرص على الاطيب لحما والعسل - 00:24:16
والاغلى ثمنا لانها قربة الى الله. ولذلك قال الله في الاية هنا قال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. اللحوم والدماء لن تصل الى الله وان يصل الى الله تقوى العبد واخلاصه في عمله وقصده هذا العمل ان يريد وجه الله سبحانه وتعالى فيتقبل الله منه يتقبل الله - 00:24:36
لا ينال الله لحومه ولا الدماء الدماء واللحوم لن تنال الله. ولكن تناله تقوى هذا العبد. فيحرص المتقرب المتقرب بهذه البهيمة ان يعظم الله سبحانه وتعالى. وان يقدمها رجاء ما عند الله سبحانه وتعالى. قال قال ينال التقوى منكم كذلك - 00:24:56
سخرها كذلك سخرها الله سبحانه وتعالى. يقول مثل هذا التسخير سخرها لكم. مثل هذا التسخير سخرها لكم لعلكم تشكرون سخرها قال كذلك سخرها لكم اي سخر هذه البهيمة لاي شيء؟ قال سخر لكم تكبروا الله على ما هداكم - 00:25:16
تعظم الله تعظم الله وتذكروه على السنتكم وتشكروه على ما هداكم. على ان هداكم لهذه الشعيرة وهداكم هذا الاسلام وجعلكم من من من عباده الصالحين المتقين المحافظين اه يعني ولذلك قال على ما هداكم - 00:25:36
ابشر قال وبشر المحسنين. شف اول الايات قال المخبتين والمتواظعين وهذا يحتاجه الحجاج. ولما ختم الاية قال المحسنين وهذا يحتاج حاج ان تحسن في كلامك وان تحسن علاقتك مع رب العالمين وان تحسن علاقتك مع مع اخوانك مع الخلق اجمعين تحسن - 00:25:56
بكل ما تستطيع تقديمه من وجوه الاحسان والكلام الطيب والافعال الطيبة وان تجعل عملك خالصا لله والاحسان كان اصله ان تعبد الله كأنك تراه. وان يكون عملك خالصا لله. وهذا كله تركيز في الحج. لان كثير من الحجاج او بعض الحجاج - 00:26:16
يأتي لاي شيء يأتي لغرض ماذا؟ يأتي لغرظ اما لاحتياج يعني مثل ما يقال يعني للتجارة او الرياء احيانا والسمعة او لاغراظ اخرى من اغراض الدنيا قال اكد الله على اي شيء على ان يكون عمله خالصا لله حتى - 00:26:36
يرجع من حجه كيوم ولدته امه ليس عليه خطيئة هذا هو المقصد طيب بعدها تنتهي الايات الى هنا تنتهي تتحدث عن الحج واحكام الحج والاضاحي ثم تنتقل الايات الى الجهاد ان الله يدافع عن الذين امنوا والرابط بينهما - 00:26:56
ان الحج جهاد والجهاد جهاد. ولذلك دائم يقرن بينهما. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في القادم باذن الله نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:16